

وزارة الآثار



التواصل يخلق مجتمعاً مترابطاً، لهذا تحرص وزارة الآثار على إصدار نشرة إخبارية شهرية تعرض من خلالها أهم الإنجازات والأنشطة، وغير ذلك من الأحداث الجارية داخل الوزارة.

النشرة الإخبارية لوزارة الآثار المصرية - العدد السابع - ديسمبر ٢٠١٦

لك عام وانتم خير بمناسبة العام الجديد ٢٠١٧

بمناسبة بداية العام الجديد تقرر منح تخفيض ٣٠٪ على تصاريح الزيارة السنوية للأجانب و ٢٠٪ على تصريح زيارة الأقصر وذلك خلال شهر يناير ٢٠١٧.

آثار مستردة



شهد شهر ديسمبر ٢٠١٦ نجاحاً كبيراً في استرداد العديد من القطع الأثرية التي كانت قد خرجت من مصر بطرق غير شرعية. فقد تسلمت السفارة المصرية بالولايات المتحدة الأمريكية أربع قطع أثرية يرجع تاريخها إلى العصر المتأخر، وسفارة مصر بسويسرا لوحة من الحجر الجيري للمدعو «سشن نفرتم» مصدرها الأصلي العساسيف بالبر الغربي للأقصر، وسفارة مصر بلندن قطعة حجرية سرقت من معبد حتشبسوت بالدير البحري بالأقصر، ومن المقرر وصول هذه القطع فور الانتهاء من إجراءات التغليف والشحن. هذا بالإضافة إلى إعادة مشكاتين من دولة الإمارات العربية بعد سرقتهما. كذلك عودة ٣٤٤ قطعة أثرية إلى مصر من المملكة الأردنية الهاشمية ترجع إلى عصور مختلفة. هذا وقد وقع وزير الخارجية المصري والأمريكي على مذكرة تفاهم بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية بشأن فرض قيود استيراد على الممتلكات الأثرية لجمهورية مصر العربية، وهي تعد أول اتفاقية توقع عليها الولايات المتحدة الأمريكية مع دولة أخرى في هذا المجال (١ ديسمبر ٢٠١٦).

أعمال بعثات أثرية

بدأت العديد من البعثات الأثرية أعمالها خلال شهر ديسمبر ٢٠١٦ على النحو التالي: جامعة الفيوم بكيان فارس بالفيوم - البعثة المصرية المشتركة بين وزارة الآثار وجامعة سانت دومينجو الدومينيكية بتابوزيريس ماجنا بالأسكندرية - البعثة المشتركة بين جامعة لوفان البلجيكية وجامعة كولون الألمانية بوادي سودامين بالبحر الأحمر - جامعة ألاباما الأمريكية بالشت بالجيزة - جامعة واسيدا اليابانية بالخوخة بالأقصر - المعهد الألماني للآثار بمدينة واطفة بالفيوم - جامعة لايدن الهولندية بدير السوربان بوادي النطرون - جامعة نابولي الإيطالية بوادي جاسوس بالبحر الأحمر - المعهد الفرنسي للآثار الشرقية بتل السهارة بالدقهلية - مركز كوماسكو الإيطالي للمصريات بمعبد امنحتب الثاني بالأقصر.

اكتشافات أثرية



• نجح مشروع الترميم بمعبد الملك أمنحتب الثالث بمنطقة كوم الحتان بالبر الغربي بالأقصر في الكشف عن عدد من أجزاء تماثيل للإلهة سخمت وأبي الهول بموقع المعبد. الأجزاء المكتشفة من تماثيل الإلهة سخمت وجدت في حالة جيدة جداً من الحفظ، وهي عبارة عن ثلاثة تماثيل نصفية تمثل الجزء العلوي فقط، وتمثال آخر بدون رأس تم الكشف عنهم في صالة الأعمدة بالمعبد، بالإضافة إلى جذع صغير مصنوع من الجرانيت الأسود تم الكشف عنه في منطقة الصرح الثالث. وقد تم العثور في المعبد على أجزاء ضخمة من تماثيل علي هيئة أبي الهول يبلغ طوله نحو ٢م ولكنه في حالة سيئة من الحفظ وسوف يبدأ فريق العمل في أعمال الصيانة والترميم اللازمة له. يذكر أن المعبد كان قد تأثر بفعل زلزال مدمر وقع قديماً عام ١٢٠٠ ق.م. بعد مرور حوالي ١٥٠ عاماً على بنائه.



• نجحت بعثة جامعة برمنجهام الانجليزية بالتعاون مع جمعية استكشاف مصر في الكشف عن جدار أثري أسفل مسار الزيارة بالجزء الشمالي من جبانة قبة الهوا بأسوان، مما يرجح وجود مقابر جديدة لم يتم الكشف عنها من قبل بالموقع.

معارض آثار مؤقتة

معارض خارجية

- استمر معرض «عصر بناء الأهرام» باليابان في مدينة كيوتو حتى ٢٥ ديسمبر ٢٠١٦، ومن المقرر انتقاله إلى مدينة توياما ليعرض هناك من ١٣ يناير - ٢٦ مارس ٢٠١٧.
- يستقبل متحف ريتبرج بمدينة زيورخ السويسرية معرض «الآثار الغارقة» في الفترة من ١٠ فبراير إلى ١٥ أغسطس ٢٠١٧.

مشروعات

المتحف المصري الكبير



- شارفت اعمال اسقف المباني على الإنتهاء حيث تم إنجاز مايقرب من ٩٦٪ منها.
- تم عقد المؤتمر الصحفي العالمي بقاعات توت غنخ آمون بمبنى المتحف المصري الكبير بحضور وزير الآثار ومحافظ الجيزة وذلك للإعلان عن الشركة الفائزة بتصميم العرض المتحفي للمشروع وهي الشركة الألمانية Atelier Bruckner إحدى الشركات العالمية الرائدة في هذا المجال. وكانت قد تقدمت عشرة شركات محلية وعالمية لهذا الطرح وفازت به الشركة الألمانية حيث أنها قدمت أفضل عرض فني ومالي (٧ ديسمبر ٢٠١٦).

المتحف القومي للحضارة المصرية

- جاري العمل على تشطيبات المعرض المؤقت عن الحرف المصرية والمقرر افتتاحه بداية ٢٠١٧، فتم الإنتهاء من سيناريو العرض وتم الإنتهاء من نقل المعروضات، وإعداد المادة العلمية المصاحبة للمعرض.
- اجتمعت اللجنة العليا للمتحف القومي للحضارة المصرية لمتابعة سير العمل بالمتحف، والوقوف على حالة المشروع (٤ ديسمبر ٢٠١٦).
- اجتمعت لجنة سيناريو المعرض المؤقت للمتحف القومي للحضارة المصرية (٢٠ ديسمبر ٢٠١٦).
- تم تكليف د. أحمد الشوكي - المشرف على متحف الفن الإسلامي بالقاهرة - بالإشراف على قاعة العرض المؤقت بالمتحف القومي للحضارة المصرية.

مشروع تطوير هضبة الأهرام

- جاري أعمال التشطيبات الداخلية والخارجية والتركيبات الخاصة بالتكييف المركزي لمبنى مركز كبار الزوار، وكذلك أعمال التشطيبات الداخلية للمبنى الإداري، كما يجري تهيئة الطرق أمام المدخل الجديد على طريق الفيوم.
- جاري عمل العزل لقواعد مبنى الطلبة، وجاري أعمال المباني الخاصة بالسور.
- قام السيد م. إبراهيم محلب مساعد رئيس الجمهورية للمشروعات القومية والاستراتيجية الكبرى يرافقه السيد وزير الآثار بزيارة مشروع تطوير هضبة الأهرام (٢٦ ديسمبر ٢٠١٦).

مشروع القاهرة التاريخية

- بدء أعمال درء الخطورة عن قصر البارون إيمان الأثري بمصر الجديدة، وصلب البدروم وبعض الأجزاء بالقصر.
- بدء اجراءات شراء عدد خمس سيارات كهربائية جديدة لخدمة الأهالي والزائرين بشارع المعز لدين الله الفاطمي، وتمويل من وزارة السياحة، كما بدأت صيانة البوابة الإلكترونية والتي تُغلق على مداخل ومخارج شارع المعز لدين الله الفاطمي.

المتحف المصري بالقاهرة



- تم الإنتهاء من تطوير شبكة الكهرباء الداخلية ومباني الشرطة وذلك بتمويل من وزارة الداخلية. وجاري عمل خطة بإدارة الكهرباء لإستكمال تطوير شبكة الكهرباء الداخلية بباقي المكاتب بالجهة الخلفية للمتحف وقسم البردي. كما تم توفير الكابلات اللازمة لإستكمال أعمال التركيبات الخاصة بالتكييفات.
- حصلت القطعة الأثرية التي تمثل جزء من لوحة حجرية عليه رسم تجريبي لأميرة صغيرة تتناول بطة على أعلى الأصوات كقطعة الشهر بالمتحف المصري بالقاهرة، والقطعة تعود الى عصر الأسرة الثامنة عشر من منطقة تل العمارنة.

مشروعات ترميم

بدأت أعمال الترميم بمنطقة المعابد الصخرية بالنوبة، والتي تشمل معابد وادي السبوع والمحرقه وعمدة. الترميم يقوم على التنظيف الميكانيكي والكيميائي بواسطة المذيبات العضوية، بالإضافة إلى تقوية الأحجار.



جانب من ترميم أحد النقوش بمعبد وادي السبوع

لقاءات وزيارات

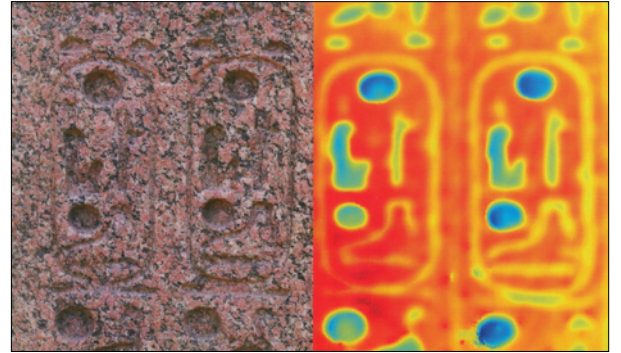
- شارك وزير الآثار في ثلاث لجان بمجلس النواب لمناقشة المواضيع الآتية: مشروع تطوير هضبة أهرام الجيزة (١٣ ديسمبر ٢٠١٦)، ودراسة دعم الدولة لمشروعات إنتاج النماذج والمستنسخات الأثرية بالوزارة (١٩ ديسمبر ٢٠١٦) ومقترح تأسيس نقابة الأثريين (٢٠ ديسمبر ٢٠١٦).
- شارك وزير الآثار بكلمة بحفل تأبين المرحوم الدكتور عبد الحليم نور الدين والذي أقيم بكلية الآثار - جامعة القاهرة وفاءً وعرفاناً بالجميل للعالم الجليل الذي أفنى عمره في خدمة الآثار (٢٤ ديسمبر ٢٠١٦).
- شارك وزير الآثار بإحتفالات عيد الميلاد المجيد بكتدراية القديسين بالزمالك ممثلاً عن الحكومة المصرية (٢٤ ديسمبر ٢٠١٦).



- تفقد وزير الآثار يرافقه عدداً بعض قيادات الوزارة قصر البارون أمبان بمصر الجديدة، المباني الأثرية بحي الخليفة، متحف الحضارة بالفسطاط، مشروع تطوير هضبة الأهرام، المتحف المصري بالقاهرة.
- تفقد وزير الآثار قصر الأمير محمد علي بالمنيل بمصاحبة أ. د. محمد مختار جمعة وزير الأوقاف، وذلك لدراسة إقامة معرض يضم المخطوطات والوثائق الوقفية الخاصة داخل أحد قاعات متحف القصر (٢٦ ديسمبر ٢٠١٦).
- عقد وزير الآثار لقاءات مع السادة سفير أرمينيا، سفير اليابان، سفير أستراليا، الأمير عباس حلمي، رئيس المعهد القومي للبحوث الفلكية، مدير المتحف المصري بمدينة تورينو الإيطالية، إعلاميين من وكالة AFP الفرنسية ومن الوكالة الصينية.
- تفقد السيد د. مصطفى أمين، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، مواقع أثرية بالإسكندرية للوقوف على حالتها وتذليل عقبات العمل ومنها المتحف القومي بالإسكندرية والمسرح الروماني، كما قام بزيارة دير الأنبا بولا بالبحر الأحمر لحل المشاكل العالقة بالمنطقة المحيطة.
- التقى السيد د. أحمد الشوكي، المشرف على متحف الفن الإسلامي، السيدة مديرة قسم الآثار الإسلامية بمتحف اللوفر لدراسة سبل التعاون بين المتحفين.

ندوات ومؤتمرات

- استضافت وزارة الآثار الندوة التعريفية لنقابة الأثريين، وذلك بحضور وزير الآثار، وأ. د. فايزة هيكمل وكيل مؤسسي النقابة، وأ. صلاح الهادي المنسق العام للنقابة، و د. محمد عبد المقصود رئيس قطاع الآثار المصرية الأسبق وأ. غريب سنبل رئيس الإدارة المركزية لترميم وأعضاء كل من اللجنة التأسيسية واللجنة المنظمة ومجموعة من قيادات وزارة الآثار (٥ ديسمبر ٢٠١٦).
- نظمت وزارة الآثار بالتعاون مع المركز الثقافي الإيطالي بالقاهرة ومعهد ترميم الآثار ومركز البحوث العلمية بروما مؤتمر «تطبيقات التكنولوجيا والترميم في دراسات التراث الثقافي»، عرض المؤتمر عدة مشروعات بحثية، وشارك فيه ممثلين من جامعات وهيئات علمية من مختلف بلدان العالم (١١-١٣ ديسمبر ٢٠١٦).
- عقدت وزارة الآثار الملتقى العلمي تحت عنوان «الفن القبطي - أصالة وعراقة» بمقر الوزارة بالزمالك، وعلى هامش الملتقى منحت الوزارة تحفيضاً على كتب الآثار والفنون القبطية والمستنسخات الأثرية القبطية التي تنتجها الوزارة (٢٠ ديسمبر ٢٠١٦).



مشاركات دولية

شارك عدد من العاملين بوزارة الآثار في العديد من الدورات والندوات والمؤتمرات والمعارض بعدة دول أجنبية وعربية وذلك على النحو التالي: سافر إلى ألمانيا: كل من أ. أحمد الليثي مدير متحف ملوي و د. منة الله الدري بالمكتب العلمي للوزير وأ. أحمد كمال بقطاع الآثار الإسلامية والقبطية وأ. علي محفوظ بمنطقة آثار الدقهلية وأ. إيمان حجاج بمنطقة آثار الأقصر وأ. نهى صلاح وأ. سارة حمدي بالمتحف المصري الكبير وأ. سالي مصطفى بمتحف النسيج المصري وأ. محمد رشدي بمنطقة آثار المنيا وأ. وليد السيد بمنطقة آثار سوهاج وأ. إيهان عبد الحميد بقطاع المتاحف وأ. سماح عشم بالمتحف القبطي وأ. أسماء علي الدين بالمتحف المصري وأ. صفوت محمد وأ. هديل خليل أخصائي ترميم بالمتحف المصري الكبير وأ. ممدوح بشري وأ. محمد صلاح أخصائي ترميم بملوي. وإلى سويسرا: أ. رفعت العناني رئيس قسم ترميم آثار الدقهلية، وإلى إنجلترا: أ. سميرة بنيامين رئيس الإدارة المركزية للشئون المالية والإدارية والمشرف العام على قطاع التمويل، وإلى اليابان: أ. محمد أحمد زكي بمنطقة آثار إمبابة وأ. خالد عمر عبد النبي كيميائي بمركز بحوث وصيانة الآثار، وإلى تونس: أ. أحمد محمد نجيب بالمتحف المصري بالقاهرة.

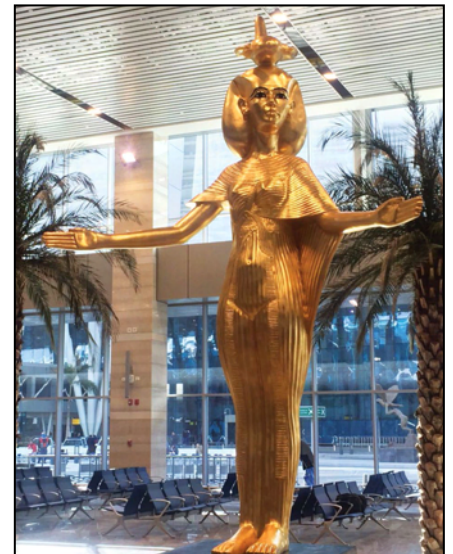
تدريب

- تم إجراء التقييم الربع سنوي لبرنامج تدريب العاملين بوزارة الآثار، لعرض نتائج التدريب خلال الأشهر الثلاثة السابقة، حيث بدأ كل فريق من المدربين في البرامج التدريبية المختلفة بإعداد مشروع تطبيقي على ما تم تحصيله خلال الدورات كل في نطاق عمله على النحو التالي:
- قدم فريق مفتشي الآثار الإسلامية المدربين على تقنيات التصوير بالليزر ثلاثي الأبعاد والأشعة تحت الحمراء والمغناطيسية بمركز البحوث الفلكية والجيوفيزيقية، مشروعاً بحثياً للواقع الافتراضي بالقاهرة التاريخية شمل مدرسة السلطان حسن وسوق الخيامية بالتعاون مع جامعة وفرهامبتون الإنجليزية ومركز البحوث الفلكية بالقاهرة، وجار العمل حالياً على مجموعة أخرى من المباني الأثرية.
- قدم أمناء المتاحف الذين اجتازوا تدريب تصميم قواعد بيانات الآثار بالمعهد الألماني للآثار خلال شهر سبتمبر ٢٠١٦، مقترح تصميم برنامج موحد لقواعد بيانات الآثار My SQL والذي تم تصميمه على غرار برنامج Museo-SQL المطبق بالمتحف المصري ببرلين تحت إشراف د. Stephan Seidlmayer مدير المعهد الألماني للآثار.
- قدم فريق أمناء متحف المجوهرات الملكية مقترح تصميم مستحدث لبطاقات معروضات المتحف بالإضافة إلى رقمنة السجلات الخاصة بالمتحف وذلك بعد اجتيازهم تدريب البطاقات المتحفية الذي نظمه معهد الدراسات السكندرية تحت إشراف د. Myriam J. Morelle من متحف اللوفر بفرنسا.
- شاركت م. نسرین علي الحناوي من الإدارة الهندسية بالإسكندرية د. Yannis Zelicianne استاذ العمارة بجامعة السوربون في تقييم المخاطر ودراسة صلب جدران مقابر الشلالات «طابية النحاسين» بالإسكندرية.
- تم تنظيم دورات تدريبية في عدة محافظات، وتلقي التدريب عدد ٣٠٦ من العاملين بالوزارة من ١٦ محافظة.
- اجتمع وزير الآثار مع بعض المدربين بالبرنامج التدريبي الذي عقد في الثلاثة شهور الماضية وكذلك مع بعض العائدين من المنح الدولية خلال شهري أكتوبر ونوفمبر (٢٦ ديسمبر ٢٠١٦).
- ألقى وزير الآثار محاضرة عن منهجية البحث العلمي ضمن دورة تدريبية عن أسس النشر العلمي (٢٧ ديسمبر ٢٠١٦).

فعاليات ثقافية وتواصل مجتمعي



- أقامت وزارة الآثار معرض «السلطان بين القديم والحديث: صحراء الممالك بالقاهرة» بمدرسة السلطان قايتباي بصحراء الممالك والذي ضم أعمال حرفيين من المنطقة وكذلك من صعيد مصر (٦ ديسمبر ٢٠١٦).
- استضافت منطقة أهرام الجيزة مسيرة تحت عنوان «في حب مصر»، في إطار مبادرة طوف وشوف والتي أطلقتها الوزارة العام الحالي. وقد جاءت فكرة تنظيم هذه المسيرة بعد الأحداث الإرهابية المؤسفة التي تعرضت لها البلاد مؤخراً (١٤ ديسمبر ٢٠١٦).



- نظم المتحف المصري بالقاهرة مبادرة لطلاب المدارس بمختلف مراحلهم التعليمية تحت عنوان «التقويم والفلك عند المصري القديم»، وذلك بمناسبة العام الميلادي الجديد ٢٠١٧، وكان في استقبالهم السيد وزير الآثار (٢٢ ديسمبر ٢٠١٦).
- أهدت وزارة الآثار لوزارة الطيران المدني نموذجاً لتمثال المعبودة «سركت» إحدى الإلهات الحاميات الأربعة، والذي انتهت وحدة النماذج والمستنسخات الأثرية بالقلعة من تنفيذه لوضعه بمبنى رقم (٢) بمطار القاهرة الدولي لتحتضن الإلهة الوافدين، وهو مصنوع من البوليستر المذهب بارتفاع ٤ متر تقريبا وقد استغرق تنفيذه نحو شهرين (٢٩ ديسمبر ٢٠١٦).

شكر وعرفان أ. مي طراد (١٩٣٠ - ٢٠١٦)

حصلت مي طراد علي ليسانس الآثار المصرية وإلتحقت بالعمل في مركز البحوث الأمريكي بالقاهرة ثم إلتحقت كمتطوعة بالمتحف المصري في أوائل الثمانينات من القرن الماضي بناء علي رغبتها وبدأت في نسخ بعض أجزاء السجل العام لآثار المتحف المصري مستخدمة الآلة الكاتبة الكهربائية آنذاك،

ومن أهم أعمالها تدريب الأمناء علي كتابة بطاقات الشرح والمعلومات ومراجعة اللغة خاصة الفرنسية والإنجليزية بل والعربية أيضاً. وشاركت في جميع المعارض المؤقتة داخل المتحف المصري وخارجه. وكانت تتحلى بالانضباط والدقة في كل عمل تؤديه... رحم الله مي طراد، والتي وافتها المنية في ١٢ ديسمبر ٢٠١٦ في لبنان مسقط رأسها.



وساعدها في ذلك ثلاث متطوعات أخريات وكانت هي المراجع للمعلومات والصور والرسوم التي اهتمت بلصقها بنفسها ثم قامت بتجليده ليكون عوناً للباحثين وللحفاظ علي النسخ القديمة. وكانت مي طراد هي المعاون الأكبر لأغلب باحثي الآثار المصرية القديمة من المصريين والأجانب بالمتحف المصري.

تكاليفات

- تكليف أ. هالة قدرى للعمل مديراً عاماً لشئون العاملين مركزي، و أ. محمد سيف للعمل نائباً للمدير العام.
- تكليف أ. محمد عبد المنعم للعمل مديراً عاماً للشئون المالية والإدارية لقطاع الآثار المصرية بالوزارة.
- تكليف أ. دعاء فاروق للعمل مديراً عاماً للتسجيل والتوثيق بمتحف قصر محمد علي بشبرا.
- ندب المستشار فاطمة فتحي خليفة المستشار المساعد بهيئة قضايا الدولة مستشاراً قانونياً لمشروع المتحف المصري الكبير لمدة عام.
- تم إختيار أربعة معاونين للوزير من بين العاملين بالوزارة، وذلك بعد اجتيازهم لجان إختبار على مدار أسابيع وتدريب وإعداد خطة عمل كل في مجاله: د. باسم جهاد (مرمم بالمتحف المصري الكبير) معاوناً لشؤون تنمية الموارد البشرية، أ. إيمان زيدان (مرممة بالمتحف المصري بالقاهرة) معاوناً لشؤون تنمية الموارد المالية، أ. أمينة البارودي (مسجلة بالمتحف المصري) معاوناً للخدمات الرقمية، و د. شريف عبد المنعم (المكتب العلمي للوزير) معاوناً لتطوير المواقع الأثرية.

قرارات

- أبرز ما تم إقراره هذا الشهر في اجتماعات مجلس إدارة المجلس الأعلى للآثار واللجان الدائمة للآثار:
- وافق السيد محافظ الأقصر على تخصيص مقر مكتبة مصر العامة ومركز استعلامات الأقصر لبيع تصريح زيارة الأقصر (Luxor Pass) بدلاً من مقر العلاقات العامة لآثار الأقصر.
- تم إقرار المبالغ المستحقة للسادة المفتشين المرافقين للبعثات على النحو التالي: ٢١٠٠ جم للشهر الواحد للمرافق الأساسي، و ٩٠٠ جم للمرافق المساعد (شباب العاملين دون سن الخامسة والثلاثين)، وذلك إعتباراً من ١ فبراير ٢٠١٧.
- الموافقة على الحرم المقترح لجامع الفكهاني أثر رقم ١٠٩ والكائن بشارع المعز لدين الله - الدرب الأحمر - محافظة القاهرة، والحرم المقترح لمسجد لاجين السيفي أثر رقم ٢١٧ الكائن بشارع عبد المجيد اللبان - السيدة زينب - محافظة القاهرة، والحرم المقترح لمسجد العمرى المسجل بالقرار الوزاري رقم ١٣٠ لسنة ٢٠٠١ فوة - محافظة كفر الشيخ، والحرم المقترح لمبنى سينما وتياترو فاروق الأول الشهير بمسرح وسينما النصر الشتوى ومكتبة البلدية ومجلس المدينة المسجل بالقرار الوزاري رقم ١٦٨٧ لسنة ٢٠٠٦ بمدينة دمنهور - محافظة البحيرة.
- اعتماد ٣٤ قرار إزالة للتعدييات على المواقع والمنشآت والعقارات الأثرية الإسلامية والقبطية بمختلف المحافظات.



تأسست «الإدارة العامة للآثار المستردة» منذ عام ٢٠٠٢، لتتولى مسؤولية تتبع القطع الأثرية المصرية المفقودة والمهربة إلى الخارج، والتواصل مع الجهات الأجنبية لاستردادها سواء بالطرق الدبلوماسية أو قضائية، ذلك أنه ما تم تهريبه فعلياً إلى الخارج فالأمر يمثل صعوبة بالغة في إسترداده بسبب اختلاف سياسات وقوانين الدول الأجنبية في التعامل مع مثل هذه القضايا عن القوانين واللوائح المصرية التي تجرم الإتجار في الآثار وتداولها أو إهدائها. تتلقى الإدارة بيانات القطع المفقودة من المواقع الأثرية والمتاحف والمخازن المتحفية والفرعية لعمل قاعدة بيانات لها، وترصد الإدارة مواقع البيع عبر الإنترنت وصالات المزادات التي تعرض قطعاً أثرية مصرية للبيع فتتخذ الإجراءات الفورية قبل الموعد المحدد للمزاد لاسترداد ما يثبت خروجه من مصر بطرق غير شرعية.

تتعاون الإدارة مع عدة جهات منها مباحث الآثار، الإنتربول، مكتب التعاون الدولي بوزارة العدل، وإدارة العلاقات الثقافية بوزارة الخارجية، حيث تقوم السلطات الشرطية والقضائية بإنهاء الإجراءات المتعلقة بمحاضر السرقة والفقد، وإرسال الإنابات القضائية التي تمكن السلطات المختصة في الدول الأجنبية من متابعة التحفظ على القطع الأثرية المصرية التي يتم ضبطها داخل حدودها، كما تقوم وزارة الخارجية المصرية والسفارات المصرية في الخارج بالتواصل والتفاوض مع الجهات الأجنبية التي تحوز القطع المهربة لإنهاء عمليات التأمين والتغليف والشحن إلى مصر.

والجدير بالذكر أنه تم إعادة تشكيل اللجنة القومية للآثار المستردة خلال عام ٢٠١٦ والتي لم تعقد منذ ٢٠١٠. وقد نجحت الإدارة العامة للآثار المستردة في استرداد مئات القطع الأثرية المسروقة والمهربة إلى الخارج، وذلك في إطار عقد إتفاقيات مع العديد من الدول لاسترداد الآثار التي خرجت بطرق غير شرعية منها. ومن الجدير بالذكر أن الإدارة تُعد حالياً معرضها السنوى بالمتحف المصرى بالتحرير، والذي سيضم مجموعة من القطع الأثرية المستردة والمقرر افتتاحه في الرابع عشر من يناير تزامناً مع عيد الأثريين.



تمثالا الملك أمنحتب الثالث بمعبد الجنائزي بالبر الغربي بالأقصر

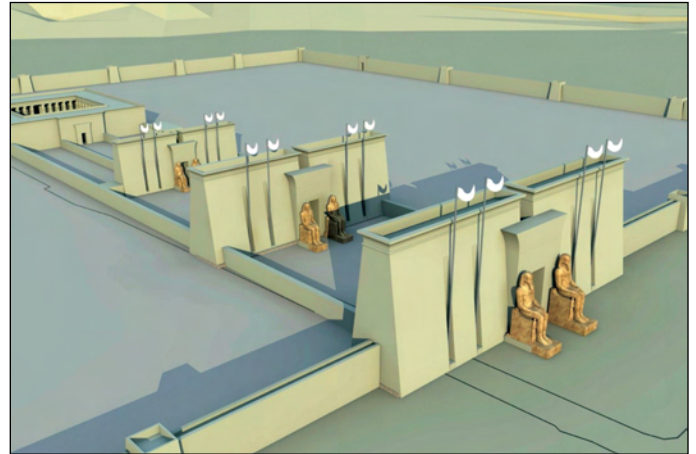


يُمثل التمثالان الملك أمنحتب الثالث من ملوك الأسرة الثامنة عشرة - عصر الدولة الحديثة، ويبلغ ارتفاع كل منهما نحو عشرين متراً، ويقعان أمام الصرح الأول للمعبد الجنائزي للملك بمنطقة كوم الحتان بالبر الغربي بالأقصر. التمثالان من حجر الكوارتزيت الذي جُلب من محاجر الجبل الأحمر، ويُصور كل منهما الملك جالساً على كرسي العرش، وعلى الجانبين تظهر الملكة «تي» زوجة الملك، والملكة «موت إم ويا» أم الملك، كما صور على جانبي كرسي العرش رمز توحيد الأرضين، حيث معبودي النيل يعملان على ربط سيقان اللوتس والبردي رمزا مصر العليا والسفلى.

ويعرف التمثالان اليوم باسم «ممنون» نسبة إلى ممنون ابن معبودة الفجر الإغريقية، ذلك لأنه عند تصدع التمثال الشمالي قديماً في عهد الإغريق أصبح يصدر عنه صوت صغير وذلك بسبب مرور الهواء من الشقوق التي أصابته، خاصةً فجراً بسبب وجود قطرات الندى عليه. اعتقد الإغريق أن هذه الأصوات هي بكاء أم البطل ممنون الذي قتل على يد «أخيل» في حرب طروادة، ومن هنا جاء اسم ممنون. وقد اشتهر التمثالان بسبب تلك الأصوات حتى أن معظم حكام مصر كتبوا عليها أسماؤهم.

وقد اندثر المعبد المعروف باسم معبد ملايين السنين بسبب مياه الري وتبلور الأملاح فضلاً عن تهديدات الحرائق والتعديلات عليه حديثاً، كما تم الكشف عن عشرات التماثيل الخاصة بالمعبودة سخمت أثناء أعمال الحفائر بالمعبد، بالإضافة إلى الكثير من التماثيل الملكية الأخرى، جميع تلك المكتشفات محفوظة بمخازن متاحف وزارة الآثار، إلى أن يتم إعادتها بعد تهيئة وترميم وتطوير المنطقة والمعبد.

وقد بدأ العمل على ترميم تمثال ممنون منذ عام ١٩٩٠، حينما درس أ.د. Rainer Stadelmann مدير المعهد الألماني للآثار آنذاك حالة التمثالين بالتعاون مع المجلس الأعلى للآثار. وفي عام ١٩٩٨ بدأ مشروع ترميم معبد أمنحتب الثالث وتمثالاً ممنون، ومنذ عام ٢٠٠٥ وحتى الآن تقوم البعثة برفع وإقامة التماثيل الضخمة للملك أمنحتب الثالث المقامة أمام صروح المعبد، بالإضافة إلى تركيب وترميم تماثيل الملك الواقفة في صالة الأعمدة وغيرها من العناصر المعمارية الخاصة بالمعبد.



رسم تخيلي لتمثالي «ممنون» أمام الصرح الأول للمعبد الجنائزي للملك

أمنحتب الثالث بكوم الحتان.

أرقام التليفون:
٢٧٣٥٦٠١٠ - ٢٧٣٥٨٧٦١ (٢٠٢)
٢٧٣٦٥٦٤٥ - ٢٧٣٧١٧٢٤
الفاكس:
٢٧٣٥٧٢٣٩ (٢٠٢)
Ministry of Antiquities
طباعة: مطابع وزارة الآثار

وزارة الآثار
٣ شارع العادل أبو بكر بالزمالك
القاهرة - جمهورية مصر العربية
عنوان البريد الإلكتروني للنشرة
antiquitiesnewsletter@gmail.com

رئيس التحرير: د. منة الله الدري
فريق العمل: أ. ماطر أبوعيش
أ. محمد سعد
د. هدى خليفة
أ. خليل السيد
أ. لمياء شحاتة
تصميم: أ. مروة الشيمي